الكبرى لكبر شانها في الدنيا والاخرى وعظم
نشاؤها في المعاهد الفخرى ولهي
الحقيقة بذلك واحرى والخليقة
بما هنا وامرى كيف وهي معدن
السادات والكبرى ومنبع الاقطاب
والاشراف والامرا زادها الله كبرا وعظما
وفخرا دنيا ودنيا واخرى المقصد
الثالث في ولادتها ونكاحها وموتها
ولدت قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم
بخمسة عشر عاما على ما عليه الاكثر
وكانت تحت ابي هالة النباش ابن
زرارة فولدت له ذكرين هندا وهالة
ثم نكحها عتيق ابن عابد المخزومي فولدت
له جارية اسمها هند وبعضهم يقدم
هذا على الاول ثم نكحها النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ان عرضت نفسها عليه بشارات من كمال

شانه صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابن
عمي قد رغبت في نكاحك لما راتيه
وعلمته منك ولله ما احسن قول البوصيري
في ذلك فدعته الى الزواج وما احسن
ما يبلغ المنا الاذكياء فذكر ذلك لاعمامه
فخرج معه منهم حمزة حتى دخل على ابيها
خويلد فخطب فاجاب فتزوجها
صلى الله عليه وسلم واصدقها عشرين بكرة
وقيل اثنتي عشرة اوقية ذهبا ونشا والاوقية
اربعون درهما على ما قالوا والنش نصف
اوقية وحضر ابو بكر ورؤساء مضر
فخطب ابو طالب فقال الحمد لله الذي
جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل
وضئضئ معد وعنصر مضر وجعلنا
حضنة بيته وسوس حرمه وجعل لنا
بيتا محجوجا وحرما آمنا وجعلنا الحكام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)